

قاتلة الكبرياء

أشعار / سالم المسيلي



المقدمة

السلام عليكم ورحمه الله وبركاته
أخي القارئ أخت القارئة

أحببت أن أهديكم هذا الكتاب فقد وضعت فيه بعضاً من قصائد الحب والغزل
وبعضاً من قصائد الحزن والفرق
أتمنى إن تلامس كلاماتي قلوبكم الجميلة
أعلم أنه في هذه الدنيا يوجد مليون عاشق و عاشقة يبحثان عن أجمل كلمات تعبر
عما بداخله ، وأيضاً هناك المفارق والمفارقة الذان يبحثان عن كلمات تجبر أرواحهم
المكسورة

فهنا كل واحد ووأحدة سيجد الكلمات التي تعبر عن حالته في الحب أو الفرق

الحياة نوعان

(أما سعادة أو شقى)

*

*

السعادة إن تجد شخص يحبك

والشقاء إن تجد شخص تحبه

السعادة والشقاء بين يديك فاخترهما

بدقة

(القصيدة)

**

هل تعلمون ما القصيدة
ساشرحها لكم باختصار##

**

هي أنثى مجنونه رشيدة
فتاة من الشام أو الأنبار##

**

خليجية تاسر من تصيدة
فرعونية بالقلب توقد نار##

**

يمنية من أرض السعيدة
صنعانية حضرية تكرم الجار##

**

عربية النطق تجيدة
وعيونها سيف بتار##

**

لطيفة مغرورة عنيدة
تُلفت ولا تلفتها الأنظار##

**

تاخذ وتعطي بهناء رغيدة
تدفع الحب بقوة كأعصار##

**

تكون ذكية وبليدة
تتقلب إذا حسّت إخطار##

**

قتيلة الحب شهيدة
تحبها أقلام الشعار##

**

الشعر يقال لسيدة
والنساء سيدة الأشعار##

قالوا إن الحب حرام
والعشق جنان
والشغف لا يليق بهذا الزمان ###

لا تحدثوني عن أي كلام
هذا هذيان
فما حرم الحب في الأديان ###

إن قلبي يضام
والهوى فتان
اتلوموا مولع كواه الحرمان ###

لا تجرموا الأحلام
دعوني سكران
فلست أنا بعباد الأوثان ###

(قاتلة الكبرياء)

**
اتتني الجميلة ذات مساء
متعبة منهكة قلبها منفطر##

**
قالت أتيت طالبه السلاء
اطربني ببعض من الشعر##

**
قلت أهلا بعاشقة الشعراء
طلبك عندي وعليه مقتدر##

**
إني هاوي فهل تعرفي الهوى
الهوى جنات ونعيم لو حضر##

**
الحب جمال مغلف بالهناء
والعشق يأخذ العقل كالخمر##

**
إلا تعرفي بأن خلاق السماء
قد صورك بأحلى الصور##

**
وجعلك ملكة على عرش أمراء
تاج أنتِ على رأس البشر##

**
حسنك يجذب حتى العمياء
وجسمك يفوح مسك وعطر##

**
قربي مني ياسيدة النساء
الليلة ليلة غناء وسهر##

**
ناجيني وأناجيكِ بكل إغراء
بحضنك انتشي ومنه اعصر##

**
أمسح الهم من شفاك العلياء
واروي السفلى شربه تكفي العمر##

**
أكتفي ففبك لقيت الاحتواء
أوصليني لحب ما شبيهه مر##

**
كوني أول قاتلة للكبرياء
وإلا فحبنا صار في خطر##

(دعيني)

**

دعيني أتعلم من شفقتك أحرف الهجاء
علميني نطق كلمات الحب دون حياء ##

**

دعيني أرى فيك التوهج والضياء
أرى فيك الشمس عند الشروق والغروب كل
مساء ##

**

دعيني أرى في عيناك حرارة رمال الصحراء
دعيني أرى في خدك ثلوج الشتاء ##

**

واسمحي لكفي يلامس حرير جسدك يا حسناء
دع أصابعي تتغلغل كمشط بفروه رأسك عند اللقاء
##

**

دعيني أراك كبحر تائر على العداء
إذا اجتمعنا ليلة بكوخ دون أضواء ##

**

دعيني أرى التمرد فيك والجنون والكبرياء
أراك كقمرًا يخالف القانون ويبزع كل ليلة بكبد
السماء ##

**

دعيني أرى فيك الأنوثة ورأى فيك أول النساء
دعيني أرى أن كل النساء قبلك من فناء ##

(أحبك)

**

أحبك كم مرة سأقولُ أحبك
مليون مرة أرددها صباحاً ومساءً ##

**

أعشق فيك هيام شغفك
أعشق فيك الأنوثة وحنون النساء ##

**

لا توجد خدود وردية كخدك
رأيت زهرة بخدك تتفتح في الشتاء ##

**

أعلم إنني أصبحت أسيرك
جميل جداً حكمك الموبد يا حسناء ##

**

لا أريد الحرية دون قلبك
فإنني كسمكة تموت لو تفارق الماء ##

**

خذي بي حيث يفكر علقك
ساجوب معك رمال وبحور وصحراء ##

**

لا تفكري يوماً ليدي تترك
لا تقولي يوماً مستحيل البقاء ##

سیدتی الجمیلة هل لی بأخذ قواریر عطرک
هل لی بأخذ بعض من امشاطک

أرید منک سیئاً جمیلاً من خصوصیتک

أرید شالک الأصفر

مند أن عرفتک احببت اللون الأصفر
کم زاد جمال الشال جمالاً حينما ارتدیتیه

آه لو الوقت یقربنا

آه لو الحظ یجمعنا

لا اکثرث للحظوظ فیکفیني أني أمتلك قواریرک
وامشاطک وشالک

(اتتحديني)

*
اتتحديني يا عصفوره العشق يا بداية الحب والختام
يا نوراً أنار الأرض وأشرق الضياء من جبينه#

*
اتتحديني بأن أحبك مدى العمر وطول العمر على الدوام
لن أمل الحب أبداً وسأكون فارسك الذي تهوينه#

*
اتتحديني أعيش على ضفاف شفاك العلياء مع الحمام
ونشرب عسلا منهما ونأكل من لوز فاك وتينه#

*
اتتحديني أن أجعلك قصيده وأخطها بدون أقلام
وأجعل من خدك الناعم شعراً كل مساء تقرأينه#

*
اتتحديني إن أخذ بيديش من بين فوضى الزحام
واحملك على كتفي وأجعل منهما حصان تركبينه#

*
اتتحديني أغير الساعات والأيام والتاريخ والاعوام
وأزيد في أحرف اللغة وأبدل النحو الذي تدرسينه#

*
اتتحديني أجعل من أسمك دوماً مبتدأ في الكلام
وخبرك مضموم بأحزاني فلا تستطيعي تتركينه#

*
اتتحديني أجمع لكي حمام العالم وأنشر السلام
واهدي لكي هذا الكون كالأخاتم بإصبعك تلبسينه#

*
اتتحديني ادبلج خصلات شعرك لمسلسلات وأفلام
تكوني فيها انتي أميرتي وأنا أكون بطلاً تحبينه#

*
اتتحديني أجدد بستان صدرك وأبعد منه الحطام
وأزرعه الف قبله وأحرث بشفتاي تربته وطينه#

*
اتتحديني بكل شيء بالدنيا سيدتي الا الفطام
فمثلي لا يقوى على مقاومة نهد بالجلاليب تخفينه#

*
اتتحديني عشقاً وشغفاً والرهان بيننا على الخصام
فإن فزت فحلماتك بشفتاي ستسحقينه وتعصرينه#

(ارحلي)

**

حببتي خذي سديمِ عطرِ
خذي طيبك مع كل عبيرِ ##

**

خذي فلذات كبدي مع ضميرِ
اقتلي ما بقي من أيام بتقديرِ ##

**

أبكي عيناى فالبكاء مصيرِ
عيناى بالدموع تضخ كالبييرِ

##

**

ارحلي لسعدك لا تهتم بمصيرِ
فما فائدة عيشك مع أجرب ضريرِ ##

**

اترك لي ظلمه الليل كاسيرِ
فلا اتمنى الليلة الصباح ينيرِ ##

**

دعيني اندب حبك المثيرِ
كان أسعد وقت لآكنه قصيرِ ##

**

قضاء ربنا أمرا مافيه تخير
فاستر من كان يوماً سند يجيرِ ##

(انتظار الرصيف)

**

عاهدتيني قبل ساعات فلا أضن مداكِ تنسين
فماذا غيرك عني اتغيري عني من حين لحين ##

**

كيف نسيتي الوعد أم صرتي بلحظة لا تتذكرين
أم أصبح قلبك مزدحم فصرتي لا تشعرين ##

**

إلا تعلمي أنكِ غارقه بالمنام وبالأحلام تتهنين
وإني لا زلت منتظرك بالرصيف لعلك تأتين ##

**

مرت ساعات طال انتظاري كانها من عمري سنين
محيراً بين الرحيل وبين الجلوس فأيهما تخيرين ##

**

هنيئاً لقلبك البارد كيف نسي ما كنتي به تتعهدين
وتباً لقلبي الضعيف أما تاب إلى الآن من الأنين ##

**

كنتِ لطيفه حنونة جذابة بيضاء كأنك قلب جنين
كيف كبرتني بسرعه وتعلمتي القسوة بغمضه عين ##

**

سامحك الله حبيبتي ماذا فعلتي بقلبي الحزين
اتلذذي بالعتذيب أم تتلذذي بموت العاشقين ##

(حُبنا لم يولد)

حزني كل يوم يتجدد ## لا أريد اليوم أن أسعد

رحيلك ناراً أوقد ## جرحاً يزيد و يتمدد

بحبي صرت تلحد ## ماكنت يوماً اوغد

عمري فيك يتودد ## لكنك عني الأبعد

حاولت أن أجهد ## لكن قلبك كان الابرء

كنت فيك الأجود ## كنت حبي الأوحد

حُبنا لم يكن يولد ## حُبنا ميتاً لم يلحد

كيف من الحب تتجرد ## وأنا ماكنت لأجلك اتردد

كان حبك الازهد ## والله عليا يشهد

كان قلبك لي يستعبد ## تريدني لك اتعبد

ويداي بالاغلال تتصفد ## وروحي فيك تتقيد

لأجلك كنت اتكبد ## قلبي كان يئن ويتنهد

كنت بإسمك اتغرد ## بلحنك نشد ونتنشد

ماخيرا منك احصد ## بس كنت لربي اتحمد

(فنجان قهوتك)

**

أتحداك سيدتي أن تلاقيني حب كحبي
إن تلاقيني عشيقاً مجموع فيه كل الخصال ##

**

ابحثي أعوام أسألي غيري جربي
دوري جميلتي بين أحضان الرجال ##

**

لن تجدي غيري لحسنك بشعراً يجيبي
اتحدى وأحد بقصيدة يصف فيك الجمال ##

**

ستشتاقين لقصيدي بوقت قريبي
وتتذكرني طيشي وتذكرني جنوني والدلال ##

**

مهما تزاحموا ستظلي بدوني غريبي
ستقفي معهم بحبك على الأطلال ##

**

بعد أن تياسني منهم عودي لقلبي
سأكون لحضرتك دوماً منتظر الوصال ##

**

فنجان قهوتك لا يزال باسمك حبيبي
وأعرف أنك سترجعي مهما عني يقال ##

(الحمقاء)

كل يوم أبكيك في المساء ##
فهل تبكييني عينك الكحلاء

**

انوح علي حبا اماته الغباء
ارثي حظاً حطمه الكبرياء ##

**

يشهد الله ما أوقفت البكاء
لم تمل عيني من الرثاء ##

**

قلبي ضعيف لا يقوى الفرقاء
جبان لا أعيش دون احتواء ##

**

لا أريد عودتك يا هبلاء
ولكن أبكي مما قلبي لقاء ##

**

لم أعد كسابقٍ أثق بالنساء
ما عدت أعطي ثقتي العمياء ##

**

أتذكري عندما كنا لبعض شعراء
كان يغار من قولنا الأدباء ##

**

لا يقول شاعر مثلنا حُكاء
ونُعجز الفلاسفة في الإلقاء ##

**

كم غزلاً حكينا وكم جينا ثناء
ما وجدت مثلك شاعرة وحمقاء ##

(كيف رضىت)

**

كيف رضىت عني ترحلين
كيف هانت عشرة السنين ##

**

تقبلتي فراقى دون تبكين
بكل سهوله هكذا تتقبلين ##

**

اخترتي غيرى وتخونين
بسيط عندك كل ماتفعلين ##

**

كسرتى قلبى ألا تعلمين
دمرتى حياتى ولا تشعرين ##

**

ماكنت يوماً لى تحبين
ولا كنت بقلبك تعشقين ##

**

كنت بمشاعرى تتسلين
واحلامى البسيطه تدمرين ##

**

غشوك واغووك شيطانين
وسيرموك بعد حين ##

**

فمثل حبى لن تجيدين
أعرف ستعودى تتوسلين ##

**

وتلبنى حظك وتبكين **
سترجعى يوماً وتندمين

**

لن اقبلك حينما تأتين
فما عاد إسمك يغوين ##

أحبيني ليومٍ وأحدٍ وبعدها فكري بالرحيل
يوماً واحداً أقضيه على ذراعي وبين أحضانِ

ساعه حب منك تكفيني وتشفي فيني العليل
خمس دقائق بقربك أنسى فيها كل أحزانِ

تعالِ إلي فالجو صار حولي ممطر وجميل
أو اتي اليك فالغيم فوقك سرير لاجفانِ

اعلني الحب اليوم فغداً الحب سيصبح قتيل
لا تنتظري فالهوى ساعات بها قلبك أحيانِ

(أغار من مدينك)

**

آه لو هناك إعصارا لجسمي يقلع
أو صاعقه لرأسي عن الجسد تقطع##

**

آه لو الأرض تنفتح اليوم ولي تبلع
تمنيت لو قلبي من حبك يقنع##

**

تبا لحبِّ لكبريائي وغروري أركع
تبا لحبِّ كاذب قلبي فيه تولع##

**

حبك صغيرتي ما يوماً لرأسي أرفع
ذلني ومرغ أنفي واحرق ماكنت أزرع##

**

كُنت على صدري لحروفك اطبع
واسمك بداخلي اسقيه ليشبع##

**

أغار من مدينتك التي فيها ترتع
تمنيت لو أخفيك عن العالم أجمع##

**

صنعت لك عرش عليه تتربع
تناوبت عياني لخدمك حتى تدمع##

**

ما كنت يوماً من حبك أفزع
حتى رأيت وجهك الابشع##

(كعبك العال)

**

ارقصي حبيبتي على جثتي
ارقصي يا عمري بكعبك العال

**

ابحثي قبوري وادفني منيت
ما عاد عيشي بعدها يهنال

**

انهشي لحمي واسحقي عظمتي
الموت صار على يدك حلال

**

لا حبذا الحياة دون كرامتي
فضلاً احفظي ماء وجهي الغال

**

لا سماح اليوم بعد علتني
لا سماح الله من خان الرجال

**

دعيني اندب غلظه فكرتي
أن النساء دواء لكل العلال

**

أحرق إن سئتِ دفاتري وقلمتي
واستري عيبك فلا قالن ولا قال

**

أخفي سرك وعزي حرمتي
لا تذل النفس من قله الحال

**

ما عذب الله قومنا بقريتني
إلا سخطاً لنساء تبرجن دون غلال

**

ما حذر محمد يوم حج الوديعتي
إلا قال فتنه النساء أشد من المال

(قاتلتي)

**

قاتلتي جئت اليوم لحبك أحرق
فكبدي اليوم توقد وتحترق##

**

جئت امحي أشعاري جئت أمزق
كل قصيده فيك لروحي تُورق##

**

ندمان على غزلاً فيك أكتب وأنطق
ياليت لساني فيك مانطق##

**

آلاف القصائد لأجلك كنت أعلق
حسافه فيك ما قال وما عُلق##

**

آه من جرح أمات القلب وأرهق
تبا لقلبي الضعيف طفله تبكيه أرق##

**

أي شخص بكياني في البحر أغرق
كإعصار حطم مركبي وفيه غرق##

**

كان لك حب عن الناس يفرق
أنتي عن الناس لك فارق وفرق##

**

السُّم من أناملك عبير اعبق
اشربه وقول أريد من الذيد العبق##

**

كم اتتني طعنه سكين منك بظلمه النفق
تدغدغني كريشه وقلبي بالضحك انفلق##

**

كنت مسائي وصبحي حين ينبثق
كنت أسيرك فلماذا لأسيرك تعتق##

**

إلا تذكرني كيف بالحب عليك اغدق
لن تلاقي مثلي شخص في الحب غدق##

**

كان حلمي في وصالك أسبق
دمرتي آمالي قبل إن نهي السبق##

**

كم سنين سأعيش حتى بغيرك اثق
فما عاد قلبي بالنساء من بعدك يثق##

**

أسمك سرّاً وقلبي على سرك طبق
ادعوك سنفورتني وسنفورك لحبنا يطبق##

(دون رجعه)

**
بعد أربع سنين إلا يومين من الهناء
غادرت حبيبتى دون رجعه ذات مساء##

**
فارقتها دون وداعاً وقلبي يعصره العناء
فارقتني كان لم تكن ذات يوماً احباء##

**
هل سأكون من بعدها كأرض جدباء
أم ستبكي هي عمرها وتقطع الاحشاء##

**
هل سنقضي ليلتنا هذه في رثاء
وكيف نقابل الصبح إذ الليل غداء##

**
هل سنحتفل بعد غداً بعيد اللقاء
وكيف أقابل عيد حبنا دون بكاء##

**
هل تذكري العشرين من أ البهاء
بالعصر عندما ناظرت عيني بعين المهاء##

**
فيها سهم من عينك أنار قلبي بالضياء
توقفت حينها ساعات أفسر تلك الاضواء##

**
إلا تعلمي بأني خبات وردتك الحمراء
لتبقى مع الأيام والسنين لقلبي كاغواء##

**
هل تذكري وسادتك مكتوب فيها أجمل حكا
أم نسيتي الحرف المنقش ع كفك بالحناء##

**
هل تذكرتي قصاصاتي الحمراء والصفراء
كتبت فيها لعينيك مالم يقوله الشعراء##

**
تمنيت من عمري اليوم لو يقصاء
فما تنفع التمني لأمر الله إذا جاء##

حفظت سرّك وأنتِ بالكذب تبوحين
عاهدتكِ لن تصلك كلمة تكرهين

فلماذا أمام الناس صفحتي تسودين
وتقولي عني أسوأ ماتقولين

يشهد الله ما يوم حكيت بما تخفين
وتحملت لأجلك شتمات الشامتين

تحكي بسوأ عني في كل حين
وظنوا فيني وأنتي ببرائتي تعلمين

سامحك الله حبيبتي عما تفعلين
لن اعاتبك بعد اليوم وقولي ماتشائين

سنتقابل يوماً أمام رب العالمين
فعددي له ماتستطيعي أن تعددين

(كيف النجاه)

كيف النجاة من حياً أبكان ### اهرب منه فماضيه
أتان

حبك اماتني ما أحيان ### لا خير منه بيوماً جان

هذا الحب انزلني ما اعلان ### لقيته منه شر
يصلان

أنزف قلبي ودومعاً ادمان ### لم أجد منه غير
الحرمان

شراً وكيداً في زمان ### كذب وخداع عيان

موجاً وريح بكل مكان ### أي مركب سينجان

غريق لا محاله ندمان ### مانفع الكلام إذا الدمع
خان

(كم مره)

**
كم مره حاولت أصلحك إلا تذكركين
حاولت لرشدك اعيدك وتفوقين##

**
كم مره قلت رجاءً لا تضيعين
عودي لقلبي وحيي لا تتركين##

**
لا تتبعي الهوى فاخره مُشين
حافظي على من بيدك لاتفرطين##

**
لا تفرقي بيني وبين ارواحي الاثنين
لا تخيرين بين فلاذاتي وماتبعين##

**
أمسك بقوة يدك خفت ليدي تسيبين
فاغفلي عقلي ومن حضني تتسليين##

**
تهربي من قلبي من حين لحين
وتضيع حساناتي حينما تريدين##

**
ماذنبى إن خفت عليك أن تتوهين
وبحياتك في حين غفله تفرطين##

**
ترجيتك وتوسلك عشر سنين
حلفتك برأسي وبرأسك بعهدي لا تبيعين##

**
سامحتك مرات ومرات هل تدرين
وكم مره سكتت لكي لا تزعلين##

**
لا فائدة منك اليوم لن تجيبين
لن تحفظي عهدي وتنسي ماتوعدين##

**
اخترتي الفراق وهذا ماكنتي تبغين
كيف سأعيش وكيف ستعيشين##

**
أما فكرتي بحالتي عندما ترحلين
أما فكرتي أنك بهذا لقلبي تقتلين##

**
أما خفتي علي من الموت اليقين
كيف قررتي هكذا دون تحسبين##

**
اعرفي أنني سابك في العالمين
واندبك حتى تنحني عظامي وتلين##

**
لن أمسح دموعي وبها ستغرقين
وستتحسري على أيامي وتندمين##

**
لا يعوض مكاني ومثلي لن تلاقين
فاذهب حيث اردتي ولا تعودين##

(تحررت)

**
تحررت اليوم من الآثات
ما عدت أجد بعد اليوم صدمات

**
كيف تغيرت في لحظات
كيف انقلبت وأنا أخاف التقلبات

**
كنت بحياتي نكبات
كل يوم ألقى فيك متاهات

**
وبعد رحيلك بساعات
أكتشفت طريق السعادات

**
دخلت اليوم جنات
واصبح وجهي مشرق بالبسمات

**
كنت معك اصدق الكذبات
وأضعت شبابي معك على الحسرات

**
خاني ضني مرات
وصدقت دموعك الزايفات

**
تباً لحب الخائئات
وبؤس القلب لو تعلق بالمنافقات

**
لا اندم على مافات
ولاكن اندم لفراق الفلذات

**
لا اشتاق ليامي للماضيات
ولكن اشتاق لمن يربطني بالعلاقات

**
لا احملك الآن غلطات
بل أحمل نفسي سوء الاختيارات

**
كانت مني أنا الحماقات
إذا فضلتك على جميع السيدات

**
سأعيش من عمري الباقيات
واندب حظي وقهري مع النادبات

**
فراقك كان أصعب الاحتمالات
حتى وجدت نفسي بقلبك على العتبات

(إلا حبيبتي)

سلاماً يا أدبا كيف هو حالكم
سلاماً يا نقاد وفلاسفه ومغرورين##

لماذا تهجو قصيدي وما شأنكم
مالكم في كلامي تاتون معجزين##

تريدون تعجزوني ببحاركم
وتقولوا بحر ومد به متشددين##

اتركوني بحري أغرق أمامكم
لا تنقذوني أفضل الموت المشين##

لا تدخلوا بحري فلم أقرب داركم
لا تتعجرفوا يا اساتذه ومعلمين##

لم آت يوماً أطرق بابكم
لم أطلب العنون منكم يا مفكرين##

اتحسبون الشعر ورث أجدادكم
وتحتكرون القصيد كأنكم لها مورثين##

تُعددوا في حضرتي اعرافكم
وتمدحوا بحوركم التي بها غارقين##

أي نحو هذا تكتبوه بصفحاتكم
لم أسمع به ولن أسأل عنه الراوين##

لا أعرف ولا أريد تفسيركم
أنا حُر فلا تربطوني بفعل ومفاعلين##

تتفلسفوا رغم افلاسكم
وتحشروا انوفكم بحياه الآخرين##

لا تلوموني فلم أدخل قصورك
وماهجوت بكلامي أحد من العالمين##

على الاطلاع لا ابكيكم
إنما أندب حبيبي كل حين##

لم أذكر يوماً عشيقكم
فلماذا في كلماتي تحضروا مفسرين##

إلا حبيبتي لا تذكروها بالسانكم
وتعيبوا فيها أمام الباقيين##

هذا حظ أحمر قدامكم
فمن تعداه أدخله جهنم مع الداخلين

لا تهموني لو ترصوا صفوفكم
فأنا لأجلها ساحرق الأدب والناقدين##

(سدة الأشواق)

**

أتيت بابك يا أجمل النساء وكم على عتبتك وقفت
طرقت سدة الأشواق لعلي اراكي أو تفتحي لي
الباب##

كم لأجلك شوارع خططت*كم على العتبات
انتظرت

اتتبيك راجي الواصال ازيح من قلبي هذا العذاب##

**

يا امرأة أهديك ورداً أجمل مما رأيتي وتصورت
أهديك قلبك لن يخرقه غيرك في السلم أو
الحراب##

**

جميلتي وحببتي وعشيقتي ومن للفؤاد تملك
هل بقلبك غيري أم عنادك جعلني في مراتب
الأغراب##

**

صارحيني جاوبيني كفاك فإنك أنثى قد تملقت
فيك صار قلبي معلق على اطلال طيفك الجذاب##

معشوقتي بأسمها زينت لتاء ربطتها
بحضورها يأتي دوما الاستثناء
شقاتي في أيام بعدي عنها
وبقربي اليها تكون سعادتي والهناء
جميله جدا وتعجز لساني وصفها
محظوظ أنا معها نسيت العناء
شمسي وقمري ونور حياتي يشع منها
في غزلها أمتلات دفاتري وأتقنت الغناء

(لو النساء قضاہ)

**
لا أقول شعراً إلا في فتاه
يهدوا لساني لحاليات الشفاه##

**
تولد لها ألف قصيده وحكاه
ويقال فيها غزلاً ويقال رثاه##

**
جمال تحت البراقع الله خباه
وأخفى حسنهما وكمم يداها##

**
ما بكيت يوماً مما ألقاه
فادمعني قلبها عندما اترجاه##

**
ما يوماً حزناً لقلبي اغشاه
وحُب امرأة اماته وابكاه##

**
تمنيت لو النساء قضاہ
لوجدت الورود بيد الجناه##

**
لصار المظلوم راضي بما ترضاه
ورايت الشباب يدرس المحاماه##

**
لو كلف الأمن بجماليات ترعاه
لتاب لاجلهن المجرمون والعصاه##

**
النساء جواهر وريحان نقاه
وسيف بتار قاطع لمن أذاه##

**
قربهن أن اردناك نعيم ستهواه
وإن كرهناك صرت في بوس وشقاہ##

رسمتك ياسيده النساء وأجمل النساء
فحرت في تقويس الشفاه
وعجبت من صنعه خلاق السماء
سبحانه من أنبت لوزةً في فاه
عجز عن رسمها أقلام الدهاء
جميله هي وكل الجمال أعطاه
جريان نهر خمر كلون الدماء
عاطش أنا فهل تسقين من فاهكي اغواه

(معجزة)

**

آسف جداً ملكتي سيده الجمال
اعتذر منك اليوم يا قمر الشام ##

**

اعذريني يا امرأة فعقلي زال
وتشتت أفكاري وضيعت الكلام ##

**

سبحانه من صورك باحسن حال
كسحابه بيضاء دون غمام ##

**

ففي مثلك الشعر يعجز إن يقال
عقدت لساني وربط اثم بلثام ##

**

فأنتي أميرة من قصص الخيال
لا أظن مثلك موجود بين العمام ##

**

هل أنتي صوره حقيقه ام تمثال
أنتي نجمه بالسماء أو أرى أحلام ##

**

لم ترى عيني قبلك بهذا الكمال
معجزة سيعجز رسمك ألف رسام ##

**

لن أطول عليك فمثلي لحسنك لن ينال
حتى أسمك لا يحق لي معرفته لزام ##

كيف أخبر العالم عنكي يا ربيع عمري
اكضم الحب داخلي فيمزق قلبي الحين

منذو شممت مسك مخمريتك الممزوجة بالعطري
في تلك اللحظة طارت روعي وحلقت بالعنين

احببتك من يومها ماهو ذنب قلبي يا قدرتي
كيف اقنع قلبي بأن الوصل محال مع السنين

اسرح مع ذاكرتي قبل المنام لعلي الاقبيك بفكري
وتغفوا جفاني على ملاح عبايتك السوداء كل حين

(متعددة الأجناس)

**

بلاني ربي بامرأة لم أرى مثلها عديمه الاحساس
اداريها امشيها افصل لها ثوبناً على مقياس ##

**

اعصر لها عمري فاقدمه مع الثلج في كأس
أنقص من عمري لها لعلها تعيش بضعة أنفاس ##

**

اخيط لها حرير من جلدي واهديها أجمل لباس
احميها من نفسي أخاف الله فيها من الوسواس ##

**

في السلم أكون لها جدار منيعاً به آلاف الحراس
وفي ليالي الحرب افيديها بروحي درعاً وترباس ##

**

الاليت تفهم قصدي أو ترفق فقلبي حساس
ضحيت وضحيت وكم لأجلها عانيت يا ناس ##

**

لو رأيت دمه على خدها كأن الدنيا تضربني بفأس
لاتبالي بحالتي أو تدري حبيبتني متعددة الأجناس ##

(الوردة)

**
زياده المال لنفس يسعدها
ويكثر حول راعيه الصحب##

**
اما الفقر ياخوي لروح يتعسها
ويبعد عنك خلك والمحب##

**
بالامس في داري ضحكاتهم تسمعها
واليوم عقبها صارت خرب##

**
لاتغرك اذا الكيس عامرها
بكره ييفضى وبتشوف العجب##

**
لي وردة ببساتني كنت احرسها
واسقيها سلسبيل من العذب##

**
حمراء مفتحه سبحان خالقها
تشرح صدر ذي منها قرب##

**
شمها مسك من الجنه معطرها
تشفي ريحها طب فوق الطب##

**
شحت علينا الدنيا بنعمتها
وصارت مواردنا سلف وعيشنا صعب##

**
قل الدخل وطففت بيوتنا سوارجها
وصفر العشب وشتت الريح السحب##

**
جيت بستاني اتفقد اذا الماء ناقصها
لقيتها ضامره ومسكها قد ذهب##

**
سألتها حالتك ويش مغيرها
قالت بعني لصاحب او جنب##

**
عيش الفقر معاد طايقها
وسقي الكرع والكوثر ماهو شرب##

**
بعد السلسبيل على العادي نفسي اوردها
لا والله مثلي ماتشرب من القرب##

**
سرحني او روعي هنا ادفنها
موتي اهون من عيشه على الغصب##

**
ذه ورده تنكرت لصاحبها
نسيت من رعاها ع غير باقي الجرب##

**
ذا عبره ياخوي لك احفظها
هكذا الدنيا يا من لا تحسب لها حسب##

هلا احضرتي لي فنجان
وتكرمتي بدعوتي بقربك

اتريدين أبصر ما بداخله كان
أبشرك فاليوم يوم سعدك

أرى فيه تقارب نجمتان
أيديهما ببعض تشبك

وأرى داخله عصوران
ينشدان على نغم حبك

(ام شامة)

**

ناظرت اليوم لضبي صغير عن قطيعه تفرد
أتاني معجب وقال يا شاعري لأجلي هل تفرد ##

**

قلت ماذا دهاك يامن خدك الأيسر تمر
وانبت شامة صغيرة يجذب الصياد ليترد ##

**

إلا تخافي من صياد متخفي قرب المورد
ينتظر فريسته وينقض عليها حين تورد ##

**

قالت أنت صياد للحب أفنى عمره وتجرد
وأهوى الموت بين يديك من سهمك لا اشرد ##

(نيتك)

**

قالت لا أؤمن بغير حبك
قالت منزلي وسط قلبك ##

**

أخاف فقدانك لو شي المبك
يدي بغير يدك لن تشتبك ##

**

لو ذكر أسمك في حضوري التبك
ويضيع عقلي وقلبي يرتبك ##

**

حبيبي لا أهوى غير قربك
تعال الهب شوقي والهبك ##

**

لماذا تكذبين يامرأة بربك
وتجعلين كل الناس تسبك ##

**

لن أعود بعد اليوم لدربك
عرفت الآن نيتك ومطلبك ##

(الشرقية)

**

شيشانة البشرة ناعمة كحلوى خليجية
عينان حوريتان كأنها بين النساء كندية##

**

مفتحت الخدوح حمراء تفاحه كازاخستانية
عريبه الخشم محدبه السطح صقرية##

**

شفاها مملوءة الدرناات علويه الفص ثلاثية
شعرها ليله ظلما حالكة ليلاء دامسية##

**

هذه جميلتي وعشيقتي من أصولٍ شرقية
إني أقدم عمراً فوق عمري لها مغلفاً كهدية##

نتاثرت عليا مطراً لذيذاً كلعاب

حبيبتني

يداعبني يدغدغني يروي عروقي

الضاميه

يغسلني يصفني فؤادي كسيل يثور

نشوتي

أضاء برقه الجذاب كلون لؤلؤة فاه

العاليه

هُبي ياغيمه تحت سماء بيت

عشقتني

واقطري من ماكِ فوق خدودها

الحاليه

(حديقة الشعراء)

**

يا شاعرة جئتي في حديقة الشعراء
هل اتيتي تلقينا علينا غزلاً أم رثاء##

**

اسمعينا من لدنك شيئاً فأنا سعداء
القي علينا فإن أرواحنا لك تصغاء##

**

فإن كنتِ مثلنا مقيدة بسجن الهواء
فافتحي أزرارك وتحرير وعيشي الهناء##

**

فكي لثامك أو ارخيه لعلي لحسنك أرى
وعيشي الجنون وما أجمله جنون النساء##

**

انطقي وتدلعي فبين أحضاني لا مكان للحياء
وهزي عروش الحب في قلبي باردافك العلياء##

**

غني في حضرتي بصوتك أجمل غناء
أنثري فوقي كلماتك وغيري حولنا الأجواء##

(طفله الهوى)

قالت لي ماذا تقول عن فتاة منذو الولادة أحلامها

تبخرت

قلت هذه الأقدار ارضي بها إن يوم اضرك أو

اسعدك ##

قالت اليس لديك فتوى في الهوى تجبر بها قلوب

تفطرت

قلت وما الهوى يا صغيرتي من عنه حدثك ومن

اخبرك ##

قالت صغيرة في السن وقلوبنا في العشق احترقت

وتفحمت

قلت سيدتي أي حب هذا الذي أظمر عيناك

واجهضك ##

قالت آه أنه الغرام والهيام وحبيب بعشقه كبدي قد

توقدت

قلت أيعقل لهذا الحد وبهذا الجنون صبي حبه

افتنك ##

قالت هل تقول قصيدة توصف الذي به روعي تجرعت

قلت اعذريني يا طفلي فهذه بلوى وغير الله لن يفرج

كربتك ##

الوصول صار محال
الحب لم يعد حلال
صرنا علل فوق علل

###

فأين صرنا بذا الزمان
أي عهد وأي مكان
انموت على الأطلال

###

انتهى عصر السلام
والسكوت أصبح الكلام
النور في عصري ظلال

###

(من مثلكِ)

**
أنتِ أجمل امرأة بهذا الدهر
أنتِ معجزة خلقها الله لهذا العصر##

**
شعركِ سحابة ومن خدكِ يولد المطر
وعنقكِ الطويل قارورة العطر##

**
جبهتكِ كشمس الظهر
وعينيكِ الجاذبة كتيارات البحر##

**
شفتاكِ تنبع أنهار من عسل وخمر
وصدركِ بستان مالا يخطر على البشر##

**
اسواره نجوم تنير مساءً وظُهر
يحدّه حلاقات سُركِ إلى أعلى النحر##

**
كيف لدنيا تهزمني وأنتِ القدر
وقُبلتكِ كل صباح تعويذةٌ تبعد الخطر##

**
ايشيب شعري ومنكِ صبغه الشعر
ايضعف بصري وأنتِ البصر##

**
كيف تهرم عظمتي وينحني الظهر
وأنا ارتشي من لعباكِ ترياق يطيل العمر##

**
كيف تنفذ أقلامي وعينيكِ تقطر حبر
ومن شفتاكِ تولد كلمات الشعر##

**
من مثلكِ اقول شمس ام اقول زهر
محظوظه تلك السماء إذ شبهت بك القمر##

(أهديتك قلبي)
**
ما جئت عليك اليوم أشق
أعرف حبيبي لم تعد تشتاق##

**
امتحنى حبرنا من الورق
وطير الريح باقي الأوراق##

**
لم تُحمل بعدها نفسك الأرق
وقلبي المسكين اماته الارهاق##

**
لا تبرر فالصبح قد انفلق
وضاع حبنا بين الافلاق##

**
ما كنت بقلبك في العمق
وما غصتِ معي في الأعماق##

**
أهديتك قلبي على طبق
فكسرتِ قلبي مع الأطباق##

(تريد العودة)

**
ماعدت بعد اليوم من الحب جريح
ماعدت كعادتي لفراقك أبكي واصيح##

**
ماعد قلبي مثل أول مكسور كسيح
ماعد قلبي يندب حبك وينيح##

**
صرت أقوى صرت الآن صريح
صرت اعاند واترك واستريح##

**
عرفت أن الحب شيء قبيح
عرفت أن لنساء دموع تماسيح##

**
لن اصدق النساء باي تصريح
كذابات خائئات فراقهن مريح##

**
تبا لحبك زور ودجل كله مديح
تبا لعهدك منافقة و وعدك شحيح##

**
بعد أن جسدك فيه الجميع يستبيح
وصار جسمك كله طوابع وتلطبخ##

**
بعد أن صرتي تسليه كالمراجيح
وصرتي كباب يفتحه كل المفاتيح##

**
صرتي الآن كتله تلعب بكى الريح
ماعد وجهك منير كباقي المصابيح##

**
تريدي العودة الآن صار ربحك قيح
فما عاد فيك شيئاً يقبل التصليح##

(الجميلة)

**

اتتني جميلة الحسن في ليلة ظلما
قالت هيه سلام لماذا تطالع أمام ##

**

اندهشت مرعب وصابني اغما
ماقدرت أرد عليها حتى السلام ##

**

قالت ماذا دهاك أذنك صما
أو لم تسمع ما اقول بكلام ##

**

أنظر إلي ام أصبحت عينانك عميا
قلت عفوك أنتي حقيقة أم أحلام ##

**

هل أنتي بشرا ام ملاك أم ما
لم ترى عيني مثلك حتى بالأفلام ##

**

مثل عيناك عيناى من قبل لم تراهما
أقسم لو اوصفك بقصيدة لنفدت أقلام ##

اتقبلِ يا أنثى أكون فيكِ مُغرم
ونكتب العهد و الشروط تُبرم

أحبك إلى الممات وغيركِ يُحرم
لا استقبل حتى لو عظمتي تُهرم

إن المنيه فرقنا بالجنان سنُكرم
وعند رب العرش منازلنا لا تُهدم

أؤمن بحبك فالحب لا يُهزم
ولا قانون للعشق ينقد أو يُجرم

(عطر سديم)

**

من أي ماركة أتيت وفي أي حضارة انتشرت
أيا عطراً أعشقتك ام أغار منك في هذا الزمان ##

**

أهنتك لأنك في حياه أجمل النساء حضرت
أبحث عنك عند العطارين وفي شوارع العشق
والحنان ##

**

أسعى لآخفيك من سوق الغرام كلما ظهرت
فمثلك أنت لغير سيدتي محذور على النسوان ##

**

يامصانع العالم عفواً فعطري مثلما حبيبتني تخيرت
باريس العطر عذراً لن تظلي باريس بعد الان ##

(من حبك ندمان)

**

قبل الرهان أعلم أنني خسران
ولأجل حبك قبلت هذا الرهان ##

**

كن أظن أنني ساغير هذا الإنسان
واصنع منه أنثى من الحسان ##

**

عاندت لأجلك كيان وألف كيان
وتحديت العالم بقدر الإمكان ##

**

رسمتك حلم ورفعت رأيتك بالاركان
واعليت أسمك فوق سواري الحيطان ##

**

كنت تجري بوريدي وتمر بالشریان
وقلبي ينطق أسمك عند النبض والخفقان ##

**

صنعت لك شأن ورفعت الشأن
ما كنت أراك كباقي هولاء النسوان ##

**

أقسمت لك إن لا ابدلك يا فلان
وأن تظل بقلبي مدى السنين والأزمان ##

**

فصدمتني وكسرت قلبي بأكبر خذلان
خسرت الرهان وأصبحت من حبك ندمان ##

(محامي الشعراء)

**

كتبتك قصيدة من الأرض إلى السماء
سطرت أحرف أسمك في العلياء ##

**

نقشت احرفك بالذهب ماغشته بالماء
نحته على صخر وليس على رمل صحراء ##

**

لأجلك غيرت كل أحرف الهجاء
حذفت أحرف الرمح واخفيت الراء ##

**

قربت أحرف الجر من حرف الفاء
ربطت التاء لتحتضنك كأنها هاء ##

**

وفرقت الألف من الميم بالطاء
ليصبح إسم لتلك الأنثى الزهراء ##

**

قطفت لك كل وردة في العالم حمراء
لاهديك أجمل باقه ورد بالمساء ##

**

وتحلقي بقلبي كحمامة بيضاء
وتغفوا بصدري بسعادة وهناء ##

**

حبك علمني الشعر وحب الغناء
فأصبحت لأجلك محامي الشعراء ##

أحبك قلت لها يوماً إني أحبك
قالت تلك الجميله أثبت لي صدقك

أيا قاضي محكمة البدأ أنطق حكمك
لتستأنف قبل نهاية عدة نطقك

واخبر محاميها إني أعشق طعنك
وجميع مراتب القضاء معك ساسلك

أعرف منطوق العليا سيضرك
إني أسحب دعوى الحب لأجلك

إذا كان رفض دعوى الحب نصرك
فاني أعلن في آخر جلسة فوزك

فاجمع يا حبيبتني شضايا كسرك
وادفني حبي وازيحيني من دربك

(بحور الحب)

**
يا ظلمه ليلي الا تنجلين
وتشرق شمسي لتحيين##

**
ياطيور النورس لشحير خدين
لم تعد دوعن بعدها تعنين##

**
في الساحل بيتي الذي ياوين
ورمل البحر لحاف يغطين##

**
وموج الريان نبضي وحنين
وصوته نغم وموسيقى تلحين##

**
كيف عن اهلي خطفتين
وفي زينب معك اسكنتين##

**
بسحرك سيدتي قتلتين
وخلقتي من روعي طفلاً ذو سنتين##

**
مدمنك يا من دمنتين
واصبحنا في الحب متعاطيين##

**
يا انثى في المساء تروادين
وفي الصباح بحسبك تغازلين##

**
اغار من قريرتك اذا فيها تمسين
ويجن جنوني حتى تاتين##

**
اسأل كل النساء ليدلين
عن أجمل إمرأه في العالم أين##

**
فيشراً جميع الصبايا عليين
بانك أجمل من رأت عينين##

**
أحبك أحبك فهل تحبين
ياجمرة في الشتاء تدفين##

**
ياورده اسقيتك من شرايين
فهل من شفتاك اليوم ستسقين##

**
يابحور الحب جرفتيني
وعلى قارعه طريق رميتيني##

**
غريقاً انا شهيداً فيك جعلتيني
في صدك قبوري حيث دفنتيني##

**
فلا جنه بعد جنتك ستاوين
ولا بدايه بعدك إذا انتي نهيتيني##

أغار من بلدتها ومنزلها والحيطان
أغار عليها من نفسي أحيان

حبك يا جميلة أصابني بالجنان
حبك مرضاً من شدته اعمان

غيرتي كسرطان في قلب إنسان
غيرتي جمرة ستوقد حولها نيران

(رسالة الى حبي)
- 1 -

**
رسالة الى حبي حيث ماكان
سلاماً عليك يا رفيق الزمان##

**
كيف حالك أصبح الآن
أتمنى تكون بخير يافلان##

**
اطمنك عني أنا لازلت بالاحزان
لا زال حبك بقلبي مصان##

**
دمعي لم ينشف من العيان
في دمعي لازلت غرقان##

**
أحرقتم رمشي عيني والجفان
بكل قصيدة أكتبها يثور فيضان##

**
أندب حظي بعض الأحيان
وأبكي قهري على ما آتان##

**
اتخيل بالسماء دخان
يتصور كأنه طيفك أحيان##

**
لا يتحرر قلبي منك يا سجان
أخاف التحرر فقلبي جبان##

**
عقلي لم يزل فيك سكران
لا يزال يقول شعر الهذيان##

**
طابع على جبيني إعلان
حبه لا تبدله سنين وازمان##

**
هل تذكرني غرامانا والجنان
حُبنا الذي يشهد له بالعيان##

**
كيف كنا نتبادل الحنان
نرسم بسمه تظهر الأسنان##

**
وقلوبنا من السعادة يرقصان##
يتسلا مع بعض ويغنيان##

**
نسهر حتى الفجر بيان
وعيونك من النعاس تغمضان##

**
أتذكرني سهراتنا بالديوان##
كيف تنام قلبي وأنا سهران##

(رسالة الى حبي)

-2-

**
يشهد الله ما يوم قلبي خان
صافي حبي للعهد ما اهان##

**
أبشرك لن يسكنه بعدك إنسان
فليس بعدك نساء حسان##

**
اعلمك ياغاليه إني ندمان
نعم ندمان وفقدك هو الخسران##

**
لماذا الهجر فلم نكن خصمان
لماذا تسقيني من كأس الحرمان

**
كنت بحضنك أنام دفيان
لا برد ولا حر بيوماً يأتیان##

**
لم أكن من حبك أبد زهقان
القلب والفؤاد بحضورك يذوبان##

**
عطرك وريحانك بدمي يجريان
رئتاي من زفيرك يتنفسان##

**
مخلوط منك فصرت روح بروحان
صار جسدي وجه لعملتان##

**
حين أتحدث باسمك أشم زعفران##
ويخرج من شفتاي عطر كريحان##

**
لن أنسى ذكرياتنا كعاشقان
وهذا وعد لن تري فيه خذلان##

**
نسيت أخبرك كيف ندوه المرجان
وكيف لولو ارواحي الحبيبان##

**
أوصليهم سلامي عندما يكبران
لا تذكرني سيئاتي واذكري لهم الحسان##

**
عساهم لي بعد حين يشتاقان
ولروحي بعد الممات يدعيان##

**
أطلبني منهم أن يسامحان
ويعفوا عني ويصفحان##

**
آخر كلامي لوصيتي ينفذان
بعد مماتي لجثتي يدفنان##

**
وقبري احفروه حيث تسكنان
لا تظلموني بالممات وتبعدان##

**
أوصيكم قريبا قبوري لنكون جيران
لتبرد عظامي وبعهدي يبران##

**

ياساحل شحير يا موقد لهيبي
كيف أصبح موجك عالي كجبال ##

**

أتذكر كم زرتك مع حبيبي
أتذكر مدى ضحكتها والدلال ##

**

ياموجه أتيت اسألك فاجيبي
أي غزل في سحرك قال ##

**

عرفتني أو تراني الآن غريبي
أنا عاشق لسيدة الجمال ##

**

كنا على شاطئك قلوبنا تطيبي
وكنت تخضع لحضرتها بإجلال ##

(قبل المنام)

**

هل تسمحي لي قبل المنام
بأن أُحرر فيك تلك الشفاه ##

**

أجعلها تنطق بعسل الكلام
وأجوب بحصاني داخل فاه ##

**

اطرد منها مستعمرة الحمام
واعلن النصر ورافع رايتي أعلاه ##

**

وانشر حولها جنود السلام
واعصر من ريقها خمر مصفاه ##

**

أحكم داخلها الف عام
انبتها وروداً حُمراً مُحلاه ##

**

اداويها واشفيها من الآلام
ارويها وترويني واشرب من ماه ##

(عادوا الأحياب)

**

يا سائليني عن الحب
أبشركم عادوا الأحياب##

**

عاد خلي والصحب
وتجمعت قلوب الأصحاب##

**

وعُدت للغزل أكتب
لأجلها ساؤلف الف كتاب##

**

ياربيع العمر أقرب
قلبي على حزنك يذاب##

**

ارقصي فوقنا يا سحب
هنئينا ياغميوم وسحاب##

**

امطري علينا من العذب
واغسلي قلوبنا من العذاب##

**

انشفيت بدون طب
حبيبي دكتورى والاطباب##

(أعطيني فرصه)

* هل طلبتي قصيدة يا أنثى أخذت لحالها كل الجمال
اتحبين شعري فأنا لا أقول في غيرك كهذا الكلام #

* لم أذكر قبلك امرأة ولن أعرف بعدك أي دلال
فأنتي الأولى وسابني لك بالقلب منزلاً من رخام #

* أصف خدك أم أصف تفاحه حمراء صعيبه المنال
أحقاً هذه فاكهه على خدك أثمرت أم أنا في الأحلام #

* سبحان من زينها كلون فراوله نضجت بعد نضال
محشوه الأرداف مرفعة بغمازة ترد علينا السلام #

* ملتويه الشفاه مقعرة المنتصف كامله الخصال
محدبه الأطراف لداخل كهندسه بأحدث نظام #

* اتعطيني فرصه اخفف بكلماتي بعض من الاحمال
وأخرج ما بداخلي وافني لأجل عينيك كل الأقلام #

(احبيني)

احبيني ياطفله الهوى أن الهوى من يومه
غلاب
خذي حياتي وروحي في العشق قلبي فاتح
الباب##

قولها لمره كلمة أحبك من شفتيك
ياحباب
أسريني عشقاً وهوساً فالحب مطراً دون
ضباب##

تعالِ يا قمري اخذكِ للعاليِ نطير بحبنا فوق
السحاب
أدخلِ بقلبي وساقفل عليك داخل
محراب##

هل سمعتِ عن الحب يوماً الحب مثلك
جذاب
هل جربتِ الحب يوماً فحبٍ ليس كحب
الشباب##

قولِ تكلم أفصح عما بقلبك فقد رفعت
عنك الحجاب
أرم بجسدك على صدري فهذا سريرك فيه
تذاب##

**

تطالبني سيدتي بأن أقول
شعراً في الهوى مثله لم يقال ##

**

تظني فارس يصول ويجول
ولا تعلم أن خيلي لا يجال ##

**

سيدتي ما عدت للعشق أحول
فالعشق في زمني صار محال ##

**

بيني وبينك مسافات تطول
فحبنا بعيد ويدانا لن تطال ##

**

لا تطلبي مني قصيدة يابتول
فلمست أنا بذاك الفارس البتال ##

**

سدتي هل لمثلي تسمحين
أدخل قلبك واسكن بين الازين والبطين ##

**

وإن أكون لحضرتك كما تشائين
وارسمك لوحة الجمال لو تريدين ##

**

أعدك أمسك يداك في الشدة واللين
لا أترك قلبك حتى الموت يأتين ##

**

رجائي تقبلي قلبي ونكون قلبين
ونتعاهد أن نكون في الحب مجانيين ##

(بنت العشرين)

**

رأيتك كبنت بسن العشرين
حاليه مكمله لقلبي تغوين ##

**

مدله عنيدة بعض حين
مناي من شفاتك تسقين ##

**

والعب بحلماتك حتى تذوبين
والعق خصرك من الجانبين ##

**

آه لو أرى صدرك والنهدين
أو فخذك الطري بالحلمين ##

**

لا أطلب أن أرى ما بين الفخذين
فهذا محال ولو ترجيتك سنين ##

**

يابنت الريحان وريح الياسمين
هل تأتي الليلة بحضني تنامين ##

**

ونسهر ونتسلى حتى الصباح يبين
واحرر شهوتك كفاك للحب تخفين ##

**

الحب روح تزرع بروحين
والله زرع روحك بوفوادي والعين ##

قالت لي تلك الجملة يا فارسي من أين
أتيت
أمطر عليّ غزلاً فإن بشعرك قد
انتشيت##

تعال إلي أمسك معصم وشبك أصابعنا
كما بغيت
جرني من خصري اعصرني بين أحضانك
كما اشتهيت##

اهجم على كذباً مفترش جائع إني لك
برجلي مشيت
اسحقني مزقني ارفعني ابطحني انزلني كما
تمنيت##

هيا يا فتاي بسهمك اطعني ولا تتردد حتى
لو بكيت
لا ترفق بحالتي لا ترحمني مهما لك
صرخت وانيت##

إني فتاة ضاميه فهلا من ريقك الحالي
استقيت
طال بعدي وزاد حنيني فأنا في عمري
مرتويت##

لاعب رمان بستاني بأسنانك كلما به
مريت
هزني يا جميلي طيرني فوق السحاب إذا
عليت##

إني وصلت لسابع شهوتي وكلما انتهيت
بديت
هيهات تتركني اليوم يا غرامي ولو بحياتك
ترجيت##

اشرق هذا الصباح قمراً أنار ظلمتي
فقلت له تمهل إلا تعلم بأن المساء
قد انجلي ##

قال أنا بدر حضرمي من حضارة
عريقتي
إني لليل نوره و الصباح ألبسه
حلي ##

أيا شاعر هل تذكرني بكلمه أفاخر
بها عشيرتي
إني هاويه لشعر واللسان للحسره
تعتلي ##

قلت أصف يمينه فاق حسنهما
روايتي
فإن جمالك فوق جمال النساء
كامله مكملتي ##

(الفارق)

**
لن تجدي أحد باللهم زاد علينا
نروي ونسقي وكم قلوب رويينا##

**
كم وكم مع النسوان قد مشينا
وكم ليله سهرنا وكم تناجيننا##

**
وضحكنا مع الجميلات وتسلينا
أحضاننا تشهد على ما لهينا##

**
آلاف النهود روضنا ووديان سقينا
اشبعنا رغبات وحنان عطينا##

**
مئات الصبايا فتحنا وغطينا
ونمنا فوق صدرهن وتهنينا##

**
ما مال قلبي لهن ولو ضحينا
ما عرفت الحب رغم ما رأينا##

**
كانت نزوه فتيه بها مرينا
غشم وطيش به نحن ابتلينا##

**
الحب قبل مجيئك ما قد لقينا
من أين اتيتي وكيف وصلتني الينا##

**
أنتِ غير النساء اللاتي اتينا
أنتِ بعد الممات للحياة أرجعتينا##

**
اصارك اليوم بما به مرينا
لأنك الفارق الذي بسببه اهتدينا##

(كنت)

**

كنتِ نعم كنتِ أكبر مما تتصورين
كنتِ حياتي الوحيدة لو تعلمين ##

**

أهديتك حضني فيه تسكنين
وعيني أمان فيها تبحرين ##

**

من جسدي فصلت حرير تلبسين
وسماء ونجوم تحتها تسهرين ##

**

ظهري درعك به تحتمين
وعنقي ظلالك فيه تظلين ##

**

حققت امانيك قبل أن تتمين
وقرأت عيناك دون تتكلمين ##

**

ماعجزت يوم فيما تطلبين
ومن طلبي تهربي وتعتذرين ##

**

قلبي مدمنك وأنتي تدرين
تركته وماكنتي به تهتمين ##

**

حبيبتى كانت بعواطفى تتسلى
تضحك وترقص وبجروحي
تتغنى ##

كانت جميلتي من دموعي
تتغذى
تشرب من دمي ترتوي
وتتهنى ##

**

مخادعه بصورة ملاك تتجلى
نظره من عينها كان جلى ما
اتمنى ##

**

أسلوبها مرح خفيفه دم وتتغلى
كم وكم كنت لأجلها أضحى
واتعنى ##

**

قاسية الحب فيها لا يرجى
لا مجال منها حبها كم اتعبنى ##

اكتب عني يا قلم
اليوم دمر لي حلم ##

اكتب شعوري بالالم
وقلبي منه لم يسلم ##

اكتب أنه زاد في ظلم
وقلبي له استسلم ##

بجرحي كان يعلم
تركه ينزف لم يلملم ##

(كم سؤال)

**

جئت أسألك كم سؤال
جاوبيني بصراحه في الحال ##

**

كيف بعتي حبي لانذال
كيف قلبك يتسع لعهه رجال ##

**

نسيتي غدقي عليك والدلال
كيف قابلتي اهتمامي بالاهمال ##

**

أين وعودك أم هي احتيال
كذب وخداع زور واستغلال ##

**

كنت بريئة كباقي الأطفال
كيف البسوك قناع دجال ##

**

قلتي حبك لا يقاس بالاميال
ونحتي أسمى بقلبك وقفلتيه بالاغلال ##

**

أين أنا الآن بقلبك أصرت أطلال
بهذه السرعة أسمى منه زال ##

**

ما أتيت اليوم أركض خلف ظلال
ارحلي يا حبيبتني فما نفع الجدال ##

**

يامن فوق العرش تسمع المناجاه
أرفق بقلبي من طعنات غدر تاتاه##

**

اللهي أن قلبي تعلق بأنثى لا تهواه
وبليت بداء الحب من ساعه لقاها##

**

اماتني ألف مره ومره بيمناه
اغص قلبي وبكل غصه أفارق الحياه##

**

ربي أنت الذي تجيب من دعاه
رجوتك تحرر قلبي من تلك الفتاه##

أتاني قمر على شكل فتاه
حالية
قال سلاما أيها الشاب
اليماني ##

قلت عليا تسلمي ياغالية
لا يحق لمثلك الحضور
مكان ##

أنا شاب عادي وأنتي طاغية
أنتِ كقمر ليلة الخامس
عشر اتان ##

أنتِ نجمة بالسماء العالية
أنتِ بدر وصفه أعجز
لسان ##

قالت أنا بشر من الناس
العادية
قلت لم ترى بشر مثلك
عيان ##

**

تعالِ هنا يا شاعرة اناجيك وتناجيني
أقول غزلاً وأنتِ تغنيه وتطربيني##

**

اكتبك قصيدة وبعزفك تلحنيني
أنطق شطراً وشطراً تكمليني##

**

دعي الليل يمضي وأنتِ تغنيني
فلا نريد صباحاً فيه تفارقيني##

**

ما عليك من الملام فأنتِ تحبينني
وأنا أحبك فلماذا تستحيني##

**

حسنك يا سيدة أصبح يغويني
فصرتي بكل حالاتك تهيجيني##

**

دقي جميلتي على أوتار شراييني
غني معي اليوم فصوتك يسليني##

**

اطلبي سيدتي فأنا لما تامريني
تدلعي فأنا أحبك حين تتدلعينني##

**

تمايلي أريدك بين ذراعي تتمايليني
ارقصي على رأسي لو تريديني##

**

تعالِ اعصرك وبحضنك تعصريني
اضمك يا حبيبتي وأنتي تضميني##

**

أحب صدرك الذي به تدفيني
وأحب نهدك الذي منه تسقينني##

**

جئت ارضعكي اليوم فلا تطفميني
اتعلمي أنكي بشكل حلماتك تجذبنيني##

**

إلا تعلمي أن خصرك الذي به تفتنيني
منحوت محذب كخزفه الطيني##

(أوتار شراييني)

-2-

**

ماذا أقول يا شاعرة الا تحسيني
كم قصيدة أقولها لأجل ترضيني##

**

ساهر معك الليل وأنتي لا ترديني
أي قلبك هذا الذي لا يستكينني##

**

عجزت فيك فلماذا تعجزيني
قولي انطقي بكلمه كفاك تأخريني##

**

أي انوثته هذه التي بها تكابريني
أي غرور يعتليك وبه تعصفيني##

**

لماذا اليوم للحب صرتي تقتليني
هل عذبك الهوى قبل اليوم أخبريني##

**

لست بمن يقف منتظر تضيفيني
أما أكون أو لا أكون واحظريني##

**

أنا رجل لا أرضى أكون كالعادييني
أنا رجل الصدارة دوماً تعطيني##

**

اغامر أواجه فلا تأتي تخوفيني
فأنا لا ابقى أصفق مع المتابعيني##

**

لا أحب الحياد فلا تحايديني
أما تقفي على يمناي أو غادريني##

**

فلست أنا الذي يقف مع المطبريني
لا أنتظر طابور آخره باسمي تنادييني##

(مِرَاتِي)

**

قولي طلبتك قولي يا مِرَاتِي
ما السر فيني وما سبب شقاتي ##

**

لماذا تجافيني عشيقتي وفتاتي
لماذا تكرهني لهذا الحد حياتي ##

**

هل أغير تسريحتي وقصاتي
واجدد لأجلها مسواكي وفرشاتي ##

**

أم أبدل كل ملابسي وكسواتي
واحمم نفسي في اليوم آلاف المراتي ##

**

أو أقلب فصيله دمي ومياهاتي
وابدل أسمى واغير لهجاتي ##

**

اتكره قصائدي وتضييق من كلماتي
أعدها بأن امزق دفاتري واكسر قلماتي ##

**

هل العيب في طبعي وتصرفاتي
أم قلبها يسكنه شخص سواتي ##

**

تأتينني جسدا وقلبها مشغول بالغياباتي
حين تنادينني لسانها تغلط في سماتي ##

**

هل يسعدها خبر وفاتي
سأموت لأجلها واحقق لها السعاداتي ##

*

ياملاك أكتوبر يانجمة الدلو ثورات بلادي
باليلة الرابع عشر أعياد ميلادي #

*

الفان ووأحد عام الجمال بالتحديدي
خُلقتي بشرا كقمر نزع عني ردا حدادي #

*

كنجم بلده حضرموت صيفك باردي
تشرين أنتِ في شوارع بيروت زهرة ودادي #

*

شتاءك باريسي مزار الحب والتمجيدي
سنه أنتِ بكل فصولك أسرتي فؤادي #

*
كيف أخبر العالم عنكي يا ربيع عمري
اكضم الحب داخلي فيمزق قلبي الحين#

*
منذو شممت مسك مخمريتك الممزوجة بالعطري
في تلك اللحظة طارت روعي وحلقت بالعنين#

*
احببتك من يومها ما ذنب قلبي يا قدرتي
كيف اقنع قلبي بأن الوصل محال مع السنين#

*
اسرح مع ذاكرتي قبل المنام لعلي الاقبيك بفكري
وتغفوا جفوني على ملاح عبايتك السوداء كل حين#

**

سألوني عن العيد مره
وكيف جوك وايش هو سره ##

**

قلت شوفه خدوده الحمره
ونور مبسمه قاتل الغدره ##

العيد ثوبه وربطه بخصره ## **
وطرحت الرأس الفاتنه الخضره

**

مع نفه على عنقه من عطره
يازين عيدي لو نقش بالكف زهره ##

**

العيد حبي هو عمري وأنا عمره
جوي معه سعد في برده وحره ##

(كظمت حبي)

**

أحببتها فاخفيت الحب سنوات
كم مره هي وضحت ولا وضحت لها##

**

أخاف الصراحه وأخاف الصدمات
كظمت حبي حتى جاء من السماء حظها##

**

فجأة أرى طفلاً يوزع كروت الدعوات
قلت له توقف ماذا مكتوب يا عزيزي فيها##

**

قال حضره فلان وفلانه من الحضرات
قلت ماذا تقول فلانه مالها وما شأنها##

**

قال ألا تسمع نقول خطبه يا سادات
توقفت أضحك وأبكي وأقول ياويلها##

**

عشيقتي تغدر بي وغداً خطيبها آت
أخذت جوالي فوراً اتصل بها##

**

قلت يا خائنه ما هذه التافهات
بكت وبحرقه قالت الآن جئت تقولها##

**

الا تعلم ياغبي إني أحبك منذو الصبات
وأنت لا أعترفت لي ولا صارحتني حينها##

**

أهلي يأسو مني فكل من بسني متزوجات
قرروا تزويجي وأنت لم تسأل كيف حالها##

(عروض الحب)

**

ساعرض عليك الحب وأنت جاوبيني
هل تقبلي يا أجمل فتاة تتزوجيني ##

**

ساعلن حبي اليوم للعالم اجمعيني
وأثبت لهم إنك تحبيني ##

**

ساهدك عطراً وورد ورياحيني
أهدك ذبله إصبعك بها تزينيني ##

**

أمرني يا اميرتي حاضر بما تامريني
اشيري يا قلبي لأكون حيث تشيريني ##

**

أحبك نعم أحبك فلا تختبريني
اسألي قلبك وبعقلك لا تفكريني ##

**

إذهب مع قلبك أينما يريدك تذهبيني
فلا يكذب القلب وتصدق العيني ##

**

رجائي اليوم أما أو لا فلا تماطيني
لا تقفي بالمنتصف أدخلي أو لا تدخليني ##

**

لن أختم قصيدتي وساتركك تكمليني
آخر سطرًا لك فقولي ما تريدي تقولينني ##

(تستحق أن تُنسى)

**

سانساک لأنک تستحق أن تُنسى
أنتِ الذي غرك طيبتني بالهوى ##

**

حرقتِ قلبي في عشقك يا حسنى
وروحى كم مره تموت وتشقى ##

**

الحُب لا يُطلب الحب يعطى
الحب يهب الحب لا يرجى ##

**

اليوم اطوي صفحتك الأولى
وامحي كل صورك مع الذكرى ##

**

لو تشعلِ أصابعك في الظلمى
لن تجدني حيث تريد أن ترى ##

**

ماعدت بعد الآن سترك والغطى
ماعدت أبكيك في سري والخفى ##

(أحببتها)

**
أحببتها فملأت دفاتري بإسمها
وافنيت ملايين الاقلام في غزلها##

**
أحببتها ولو يعبد غير الله لعبدتها
فعيشي وموتي مسلم لها##

**
أحببتها كان عمري سيوقف دونها
وكانه لم تُخلق أنثى غيرها##

**
أحببتها جنوناً وغراماً بها
فلا جنون في الحب يفوق جنونها##

**
أحببتها من عطرها وفواح مسكها
يخدر عقلي حين مرورها##

**
أحببتها بقامتها وقوامها
كغصن يرقص إذا هب نودها##

**
أحببتها من حركة رمش حين غمضها
بحر هائج وموج يلاطم بعينها##

**
أحببتها واحببت فيها نحرها
احببت الصدر وطول عنقها##

**
أحببتها حتى بدأت اردد نطقها
ومن هوسي صرت اقلد فعلها##

**
أحببتها وادمنت في حبها
مريض انا علاجي قربها##

**
أحببتها فلا حياه ارجوا بعدها
ولا قلب اطلب غير قلبها##

(قمر)

**

سلاما يا قمر بالمساء أتانِ
سلاما يا نورا أنار زمانِ ##

**

بُوس عيشي قبلك يافلانِ
ونعيم عيشي ساعة تلقانِ ##

**

دخلت قلبي دون إعلانِ
فصار فيك هائم عشقانِ ##

**

هديه أنتِ الله اهدانِ
كحوريه خلقت لتشفانِ ##

**

جنه أنهارها من فاك تجريانِ
وبستانها مزين بالتين والرمانِ ##

(شهيداً)

**

يا أجمل وأروع وأكمل خلق
أنتِ في الأرض آية الخالق ##

**

حصنتك بسورة ياسين والفلق
وبأسم من جلى الليل بصبح فالق ##

**

كل النساء من جمالكِ حنق
كيف من قسمه الرب تحانق ##

**

في بحر عينكِ عقلي غرق
شهيداً أنا لو اموت فيكِ غارق ##

**

يا أجمل خشم واطول عنق
متى روجي لروحكِ تعانق ##

**

أحبكِ لو تأمرِ بعدمى شنق
وصيتي بإيدكِ تربط حبل المشانق ##

**

سعادتي لو تحكّم عليّ موتٌ بالحرق
و منيتي أنتِ بيدكِ تُشعل المحارق ##

**

أتعلمين من أنا يا ذكرى
أنا جسد متهالك روحه في
السماء##

**

أنا ضريير العيني لا أرى
وقلبي فارغ كنخلة خاويه
جوفاء##

**

ما عاد لي عوده ترجى
ولا ضحكه تسمع صوتها
الارجاء##

**

ما أحسنوا ذبحتي الأولى
وأعلنوا لناس موتي دون
عزاء##

**

في عينيك سيدتي رأيت مقام
رأيت فيها الحب نائم على الاجفان ##

**

وجدت عرشي ومركبي واعلام
وقصر الهواء مسور برمش العيان ##

**

وشرفات بحدقاتها تُوردها الحمام
جنتي ونعيمي أنتِ بهذا الزمان ##

(الغصن)

**

أحبك ياغلا وروحي فداك
أحبك يا انثى بهرمك وبعز صباك ##

**

اخذتي القلب والعقل رايح معاك
ويش زينه العمر لو أعيش بلاك ##

**

ميلادي ووفاتي تقرره عيناك
أكتب بصحيفتي سعدي أو هلاك ##

**

لو تطلبي الروح الروح جاك
وإن بغيتي النفس أنفاسي فداك ##

**

عشقت وقفتك وعشقت ممشاك
تمايلي كاغصن في مشيك فالميل حلاك ##

**

ليت الزمن يقربني من شفاك
وعقب التجبر توقع بالحب في شباك ##

**

ماريد من العمر غير رضاك
ولمس بحنيه من نعومه يداك ##

**

قالت الآن أتاني بصفوه مرآجه
دعوه يتودد حتى يصفى مزاجي ##

**

كسر قلبي وشتت زجاجه
كيف يقدر يللم لي زجاجي ##

**

قلت يا نبض قلبي وعلاجه
يا وصفه العمر يا بسلم علاجي ##

**

يا نور القمر أنتِ للعين سراجيه
وكيف يابعدني بطفني سراجي ##

**

مقامك على الرأس يا تاجيه
وينزل مقامي لو نزل تاجي ##

**

احببت ذات مرة
سيده ملأت القلب حسرة##

**

أظلمت حياتي لفترة
ما لقيت منها غير المضرة##

**

حاقدة قلبها جمرة
كم كوى قلبي المتيم بحرة##

**

عاد في أمل تراجع النظرة
أو نقفل باب الهوى ونصد شرة##

**

مالي بالسياسة ولا ادانيها
ولا همني وضع بلد عايش فيها ##

**

عايش جو الوله وامشيها
والنفس بالشعر والطرب اسليها ##

**

تغير وضعي يوم بلاني بيها
عيونك الحلوه أنا كيف بنسيها ##

**

صرت معارض أحزاب تعارضيهها
واناصر أي تيارات أنتِ تناصريها ##

**

جنوبي دام يالروح تبغيها
ولو تقول شمال قلت حي طاريها ##

(آسف)

- 1 -

**

آسف فقلبي لم يعد يبهر
لم يعد قلبي قوياً ليخفي السر ##

**

لا مجال مني فأنا كشجرة السمر
لا تثمر فاكهة ولا تعصر خمر ##

**

أذهبي فإنه ميؤس مني مدى العمر
ليس لي قلبٌ فقد بدلوه حجر ##

**

لا أعطي الحب مرات كثر
فقد بعث قلبي وبالمزاد خسر ##

**

دعيني على الاطلاع لا أمل الضجر
أندب حظي كلما خياله حضر ##

**

لن أنسى فقلبي سريعاً يكتسر
لا يجبر الكسر فقلبي من مرمر ##

**

دعيني في همي ومن دمعي أسكر
لا أريد أنسى دعيني أبكي في السهر ##

**

دعيني أتذكر عطره كلما بخيالي مر
واشم ريحه فجسمه لا يظفر ##

**

بغيره حالف لا أفكر
أعشق بحره وأعشق فيه الجزر ##

(آسف)

-2-

**

أراهن على حبه حتى أخسر
مايوما بحبه قلبي غدر

**

أمني على روحه من الضرر
سأحفظ عهده صباحاً وعصر

**

لن أخون حياً مكانه بالصدر
لا يباع الحب بأي سعر

**

أعود بذاكرتي واري أجمل الصور
سبحانه قمراً في قمر

**

فلا تلوموا قلبي فقد انفطر
فرحيله اشاب رأسي واحنى الظهر

**

لو حضر لقام النساء له قدر
لا شبيه له غني عن التشبه بالبشر

**

لا امدحه ولاكن اسألوا من لوجه أبصر
جماله طبيعي ليس مزور

**

لا أريد عودته ولو جاء معتذر
لا اقبله فقد اماتني قهر

**

ولاكن أقول أحبه مهما تكبر
أحب أن ابكيه مدى الدهر

**

أحزن لفراقه متى أمامي ذكر
وانوح على حبي الذي اندثر

**

لا أبدل حبيبي بأي جوهر
فمثله بهذا الزمان لا يتكرر

الفهرس

- (41) من مثلكِ
(42) أهديك قلبي
(43) تريد العودة
(44) الجميلة
(46) عطر سديم
(47) من حبك ندمان
(48) محامي الشعراء
(50) بحور الحب
(52) رسالة الى حبي
(55) قبل المنام
(56) عادوا الأحباب
(57) أعطيني فرصه
(58) احبيني
(61) بنت العشرين
(64) الفارق
(65) كنتِ
(68) كم سؤال
(71) أوتار شرابيني
(73) مرآتي
(77) كظمت حبي
(78) عروض الحب
(79) تستحق أن تُنسى
(80) أحببتها
(81) قمر
(82) شهيداً
(85) الغصن
(90) آسف
- (2) القصيدة
(3) قاتلة الكبرياء
(4) دعيني
(5) أحبك
(8) اتحديني
(9) ارحلي
(10) إنتظار الرصيف
(11) حُبنا لم يولد
(12) فنجان قهوتك
(13) الحمقاء
(14) كيف رضيتِ
(16) أغار من مديتك
(17) كعبك العالِ
(18) قاتلتي
(19) دون رجعه
(21) كيف النجاه
(22) كم مره
(23) تحررت
(24) إلا حبيبتي
(25) سدة الأشواق
(27) لو النساء قضاه
(29) معجزة
(31) متعددة الأجناس
(32) الوردة
(34) أم شامة
(35) نيتك
(36) الشرقية
(38) حديقة الشعراء
(39) طفله الهوى

